



هل علي أن أفوز دائماً؟

الكاتبة: نورشان شيرين (خبرة في تنمية الأطفال وتعليمهم)

رُسم: نَشه إنان

المستشار النفسي: قُدْرَت آرَن ياور (خبرة الاستشارة النفسية)

مُصمَّم الغلاف: سَفَر كوجان.

تَرْجَمَة: مُصطَفى حَمزة



تمت ترجمة هذا الكتاب بمساعدة صندوق مئة

معرض القارة للكتاب للترجمة والطباعة



دمشق - القاهرة - الشارقة

دمشق هاتف: 00963112248433 فاكس: 00963112248432 ص.ب. 31426

الشارقة هاتف: 0097165512262 فاكس: 0097165512264 ص.ب. 3309

Email: almaktabi@gmail.com

www.almaktabi.com



أَمِيرٌ طِفْلٌ مُغَامِرٌ، يَحُبُّ الإِسْتِكْشَافَ، وَيَكْثُرُ السُّؤَالُ، وَيَعِينُ
مَشَاكِلَ كَبِيرَةٍ ... فِي مَغَامِرَاتِهِ يُقَدِّمُ لَكُمْ التَّسْلِيَةَ وَالتَّرْفِيَةَ،
وَالْبَحْثَ عَنِ الْحُلُولِ ..

عِنْدَمَا نَقْرَأُ

“هَلْ عَلَيَّ أَنْ أَفُورَ دَائِبًا؟!”

- أتعلم الإحساس بعواطفِي .
• أتعلم التحكم بعواطفِي .
• أتعلم أهمية الغذاء الصحيّ السليم .
• أتعلم التزام قواعد النظافة .
• أتعلم كيف أكونُ شخصا مفيدا
• أتعلم كيف أعاطفُ مع الآخرين .
• أتعلم بناء علاقات مع الآخرين .
• أتعلم كيف أتفهم الآخرين .
• أتمكن من التعيم عن نفسي .
• أعرف مزايا الأشياء والأفعال المختلفة .
• أتعلم احترام الاختلاف .
• أتمكن قيادة نفسي بنفسي .
• أبحث عن حلّ مشاكلي بنفسي .
• أتمكن العلاقات مع أهلي .
• أتمكن استعمال اللغة العربيّة .



يَعِيشُ أَمِيرٌ فِي مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ خَضِرَاءَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.
أَقْرَبُ أَصْدِقَائِهِ قِطَّةٌ لَوْلُو، يَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ، وَأُخْتُهُ التَّوَّامُ
يَاسْمِينُ، لَكِنَّهَا لَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَبْقَى عِنْدَ
عَمَّتِهَا فِي عُطْلَةِ نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ.
أَهْ لَوْ تَعْرِفُونَ مَاذَا حَصَلَ الْيَوْمَ! هَيَّا إِقْلِبُوا الصَّفْحَةَ حَتَّى
تَعْرِفُوا حِكَايَةَ أَمِيرٍ.



“كو ككووو.. كو ككووو!..” ...إِسْتَيْقَظَ أَمِيرٌ عَلَى صَوْتِ

الدَّيْكِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ يَصِيحُ:

- أَفَّ يَا دِيكِي الْأَحْمَرُ، لِمَاذَا أَنْتَ مُبَكِّرُ الْيَوْمِ؟! سَحَبَ الْوَسَادَةَ،

وَدَسَّ رَأْسَهُ تَحْتَهَا، وَأَغْلَقَ أُذُنَيْهِ، وَحَاوَلَ أَنْ يَنَامَ.. لَكِنَّ الدَّيْكَ

الْأَحْمَرُ اسْتَمَرَّ فِي الصِّيَاحِ!

أَزَاحَ أَمِيرُ الْوَسَادَةَ عَنْ رَأْسِهِ وَنَهَضَ:

- نَعَمْ فَهَمْتُ يَا دِيكِي الْأَحْمَرُ.. لَنْ تَدْعَنِي أَنَامُ...



كَانَتْ الرِّوَائِحُ الطَّيِّبَةُ تَفُوحُ مِنَ الْمَطْبَخِ، وَهُمْهُمْ:

- هَمَمَمَمَم

يَبْدُو أَنَّ أُمِّي أَعَدَّتْ عِجَّةَ الْبَيْضِ
(أَوْمِلِتْ) مِنْ أَجْلِ الْفَطُورِ!



فُتِحَ الْبَابُ بِهُدُوءٍ.. كَانَتْ قِطْعَةُ أَمِيرٍ (لولو) تَتَسَلَّلُ بِهُدُوءٍ، وَاقْتَرَبَتْ مِنْ سَرِيرِ
أَمِيرٍ. رَفَعَتْ لِحَافَ السَّرِيرِ بِرَأْسِهَا، وَبَدَأَتْ تُدْغِدِغُ قَدَمِي أَمِيرٍ بِذَيْلِهَا.
أَمِيرٌ:

كُفِّي عَنْ دَغْدَغَةِ قَدَمِي يَا لُولُو! سَأَنْهَضُ مِنْ سَرِيرِي..
كَمَا تُرِيدِينَ، يَبْدُو أَنَّكَ تُحِبِّينَ أَنْ تَلْعَبِي مَعِي، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟
وَأَمْسَكَ بِالْمَكَانِ الْمُتَفِخِ مِنَ اللَّحَافِ.



وَصَاحَ بِفَرَحٍ:

- "هَآ قَدْ أَمْسَكْتُ بِكَ الْآنَ."

لَكِنَّ الْقِطَّةَ كَانَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ الطَّرَفِ

الْآخِرِ، وَلَمْ يُمَسِّكْ أَمِيرًا إِلَّا قَدَمَهُ!





دَخَلَ أُمِيرٌ مَعَ قِطَّتِهِ إِلَى الْمَطْبَخِ، وَقَالَ:
صَبَّاحُ الْخَيْرِ يَا أُمِّي!
- هَمَمَم... رَائِحَةُ الْعِجَّةِ دَائِمًا رَائِعَةً!



لَكِنَّ لَوْلُو كَانَتْ لَا تُحِبُّ الْبَيْضَ الْمَقْلِيَّ، وَكَانَتْ مِثْلَ بَاقِي الْقِطَطِ تُحِبُّ شُرْبَ
الْحَلِيبِ. قَدَّمَتِ الْأُمُّ لَهَا كَأْسَ الْحَلِيبِ، فَفَرِحَتْ لَوْلُو، وَبَدَأَتْ تَشْرَبُ بِسَعَادَةٍ.

بَعْدَ الْفُطُورِ اللَّذِيذِ؛ خَرَجَ أَمِيرٌ وَلَوْلُو.
وَانْطَلَقَ أَمِيرٌ إِلَى أَصْدِقَائِهِ فِي الْحَدِيقَةِ لِيَلْعَبَ
مَعَهُمْ لُعْبَةَ الْأَحْجَارِ السَّبْعَةِ.



قَالَ أَمِيرٌ:
يَجِبُ أَنْ أَفُوزَ فِي اللَّعْبَةِ الْيَوْمَ يَا لَوْلُو.

التقى أمير وأصدقائه في الحديقة:
- حجرة بحرة .. واحد اثنان ..
وانقسم المجموع إلى
فريقين.



في البداية كان على فريق أمير أن يرمي الكرة
على الأحجار، لكن الكرة لم تُصب الأحجار!





وَالآنَ دَوْرُ اللَّاعِبِ التَّالِي، سَدَّدَ الْوَلَدُ كُرَّتَهُ نَحْوَ الْأَحْجَارِ، وَرَمَاهَا
بِدِقَّةٍ، وَسَرَّعَانَ مَا إِنْهَارَتْ الْأَحْجَارُ، وَصَفَّقَ فَرِيقُ أَمِيرٍ.



وَبَدَّوْا يَرْكُضُونَ خَلْفَ فَرِيقِ أَمِيرٍ لِيُصِيبُوهُمْ بِالْكُرَّةِ، وَأَمِيرٌ وَفَرِيقُهُ يَهْرَبُونَ مِنْهُمْ،
وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يَصْفُفُوا الْحِجَارَةَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. كَانُوا يَلْعَبُونَ بِحِمَاسٍ.



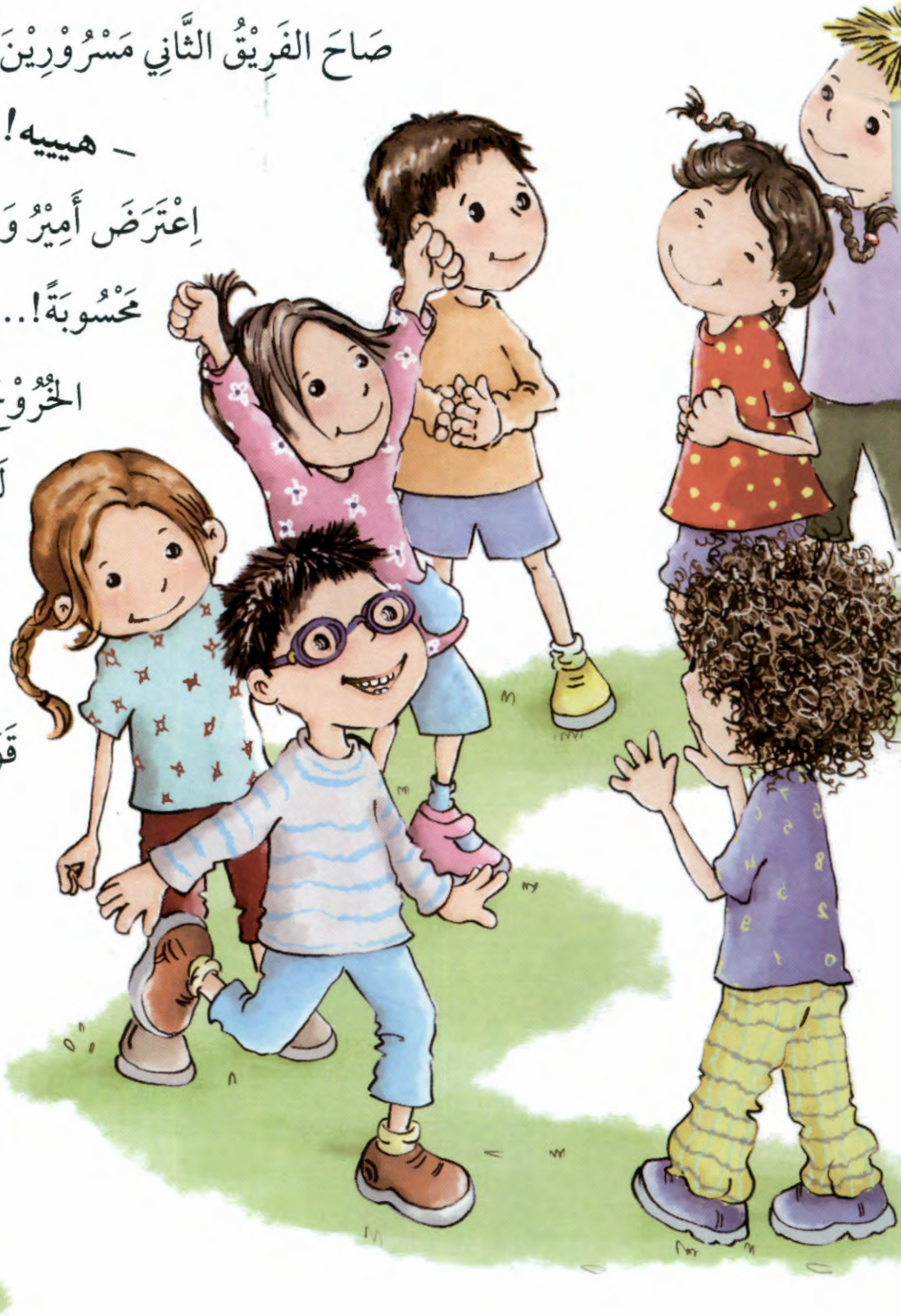
صَفَّ أَمِيرُ سِتَّةَ أَحْجَارٍ، وَلَوْلُو تُشَجِّعُهُ بِصَوْتِهَا "مِياؤ.. مِياؤ".
وَصَاحَ أَمِيرٌ فِي حِمَاسٍ: "الْحَجَرُ الْأَخِيرُ.. الْحَجَرُ الْأَخِيرُ!". وَبَقِيَ أَنْ يَضَعَ
الْحَجَرَ الْأَخِيرَ حَتَّى يَفُوزَ.

وَبَيْنَمَا كَانَ يُحَاوِلُ وَضَعَ حَجَرِ الْفَوْزِ الْأَخِيرِ؛ أَحَسَّ بِالْكُرَةِ تُصِيبُ قَدَمَهُ!

صَاحَ الْفَرِيقُ الثَّانِي مَسْرُورِينَ!
- هِيَّه! أُصِيبَ أَمِيرٌ.

إِعْتَرَضَ أَمِيرٌ وَهُوَ يَقْفِزُ: هَذِهِ لَيْسَتْ
مَحْسُوبَةً!... لَمْ يَكُنْ أَمِيرٌ يُرِيدُ
الْخُرُوجَ مِنَ اللَّعْبَةِ.

لَكِنَّ أَصْدِقَاءَهُ قَالُوا
لَهُ: يَجِبُ أَنْ تَخْرُجَ
مِنَ اللَّعْبَةِ؛ لِأَنَّ
قَوَانِينَ اللَّعْبَةِ هَكَذَا!.



لَكِنَّ أَمِيرَ كَانَ يُتِمِّتُ فِي نَفْسِهِ:

- يَجِبُ أَنْ أَفُوزَ دَائِمًا، لَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يُخْرِجُونِي مِنَ اللَّعْبَةِ.
وَبَدَأَ أَصْدِقَاؤُهُ يَغْضَبُونَ مِنْهُ.

وَاقْتَرَحَ أَمِيرُ رَأْيًا، فَقَالَ:

- يَجِبُ أَنْ نَلْعَبَ مِنْ جَدِيدٍ.

وَأَصْرَّ عَلَى مَوْقِفِهِ... لَكِنَّ الْفَرِيقَ الثَّانِيَّ

لَمْ يَقْبَلْ إِعَادَةَ اللَّعْبَةِ.

قَالَ أَمِيرٌ: إِذَا لَنْ أَلْعَبَ مَعَكُمْ!





عَادَ إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَرْكُضُ مُسْرِعًا، وَلَمْ
يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْنَعَ عَيْنَيْهِ مِنَ الْبُكَاءِ.



وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ
يَلْهَثُ بِشِدَّةٍ.

دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ، وَصَعِدَ إِلَى غُرْفَتِهِ
مُسْرِعاً، وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ بِشِدَّةٍ،
وَجَلَسَ عَلَى سَرِيرِهِ مُنْكَمِشاً عَلَى
نَفْسِهِ، وَقَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ:
- لَنْ أَلْعَبَ مَعَهُمْ بَعْدَ الْآنَ.



كَانَ يَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَصْدِقَائِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فَرِحِينَ.
وَاللَّعِبُ لَمْ يَتَوَقَّفَ.

وَفَكَّرَ أَمِيرٌ فِي نَفْسِهِ: أَسْتَطِيعُ أَنْ أَلْعَبَ مِنْ دُونِ
أَصْدِقَائِي، يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَجِدَ لُعْبَةً جَدِيدَةً.



قَامَ أَمِيرٌ مِنْ سَرِيرِهِ، وَنَظَرَ فِي دَفْتَرِ
الرَّسْمِ قَلِيلًا، وَلَعِبَ مَعَ لُولُو بِالْكُرَاتِ
الزُّجَاجِيَّةِ (الدَّحَل).
وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَغْلِبَ لُولُو دَائِمًا فِي لُعْبَةِ
الدَّحَلِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ بِالسَّعَادَةِ.



وَحَرَكَاتُ لُولُو كَانَتْ مُمِلَّةً، وَلَمْ
تَسْتَطِعْ أَنْ تُضْحِكَ أَمِيرًا.



جَلَسَ أَمِيرُ أَمَامَ النَّافِذَةِ، وَنَظَرَ إِلَى
الْخَارِجِ، كَانَ أَصْدِقَاؤُهُ يَلْعَبُونَ فِي
الْخَارِجِ.

وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّهُمْ يَلْعَبُونَ، وَلَا
يُحْسُونَ بِغِيَابِي!



دَخَلْتُ أُمَّ أَمِيرٍ، وَحَاوَلْتُ أَمِيرٌ أَنْ يُخْفِيَ حُزْنَهُ، لَكِنَّهَا
لَا حَظَّتْ عَلَيْهِ الْحُزْنَ:

- لِمَاذَا أَرَاكَ حَزِينًا يَا وَلَدِي؟!

- وَكَيْفَ عَرَفْتُ ذَلِكَ يَا أُمِّي؟!

- مِنْ عَيْنَيْكَ يَا وَلَدِي ... تَعْرِفُ الْأُمّهَاتُ

مَشَاعِرَ أَطْفَالِهِنَّ مِنْ أَعْيُنِهِمْ.





حَاوَلَ أَمِيرٌ أَنْ يُخْفِيَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ:

- أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحُلَّ مُشْكِلَتِي بِنَفْسِي يَا أُمِّي.

- طَبْعاً تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَا وَلَدِي، أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ إِلَيْكَ فَقَطْ.

أَشَارَ أَمِيرٌ إِلَى أَصْدِقَائِهِ
وَقَالَ: اُنْظُرِي إِلَيْهِمْ يَا
أُمِّي، إِنَّهُمْ يَلْعَبُونَ دُونِي،
وَلَا يَشْعُرُونَ بِغِيَابِي..
إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّونَنِي.



قَفَزَ عَلَى السَّرِيرِ، وَأَخْفَى رَأْسَهُ، وَبَدَأَ بِالْبُكَاءِ.

سَأَلَتْهُ أُمُّهُ: - وَأَنْتَ! هَلْ تُحِبُّهُمْ؟!

- طَبْعاً أُحِبُّهُمْ يَا أُمِّي، وَأَحْزَنُ عِنْدَمَا لَا أَلْعَبُ مَعَهُمْ!



- إِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُمْ فَلِمَ إِذَا لَا تَذْهَبُ إِلَيْهِمْ، وَتَلْعَبُ مَعَهُمْ.

- لِأَنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّهُمْ أَصَابُونِي بِالْكُرَةِ عِنْدَمَا كُنَّا نَلْعَبُ قَبْلَ قَلِيلٍ، وَأَنَا لَمْ أَقْبَلْ،
فَتَرَكْتَهُمْ، وَرَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ.

- حَسَنًا، وَهَلْ أَصَابَتْكَ الْكُرَةُ أَمْ لَا؟!

- نَعَمْ! أَصَابَتْنِي إِصَابَةٌ خَفِيفَةٌ،
وَلَكِنِّي أَحِبُّ الْفَوْزَ، الْهَزِيمَةُ قَبِيحَةٌ،
وَأَنَا أُرِيدُ الْفَوْزَ دَائِمًا!

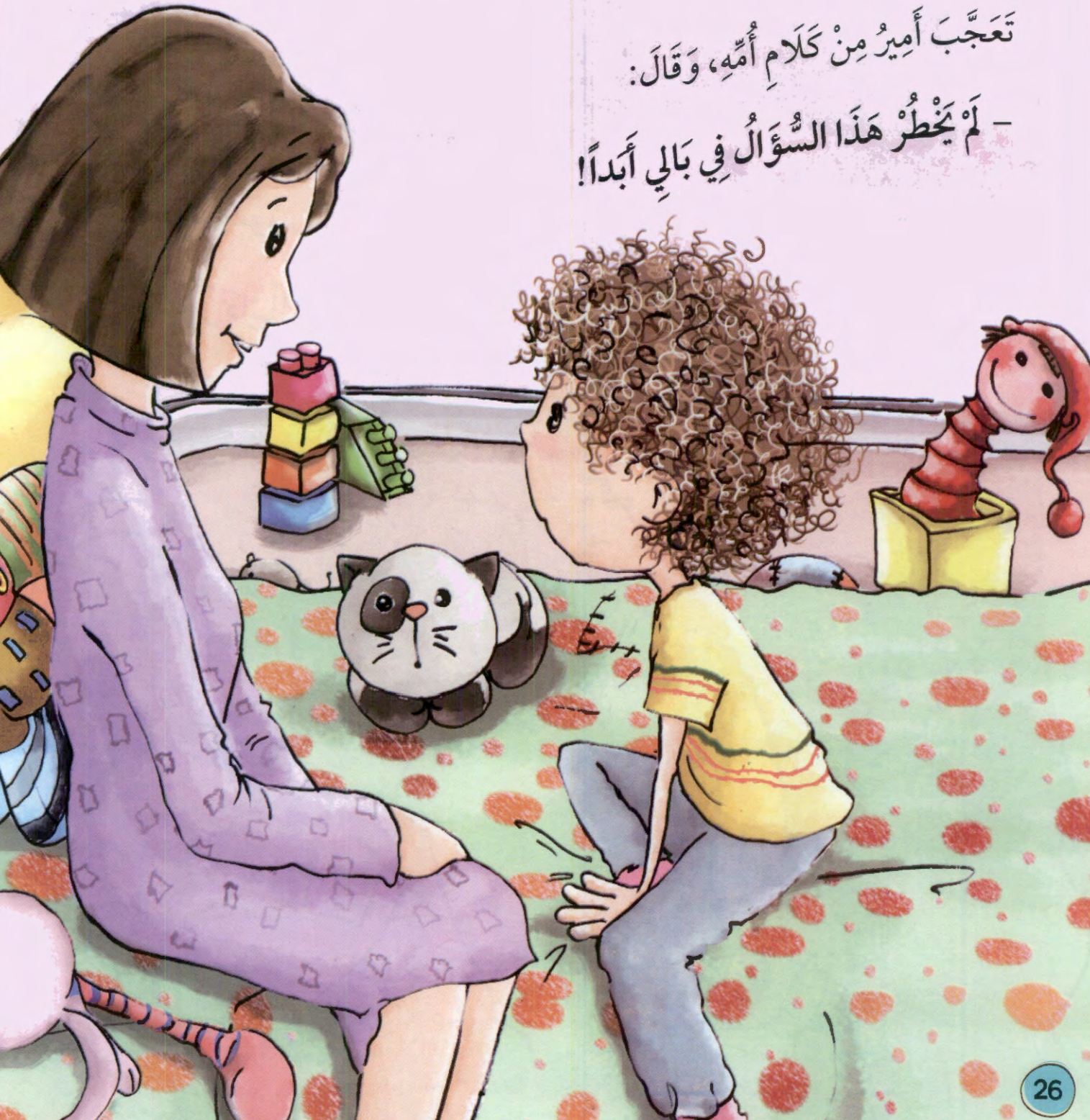


- ممممم.. وَلِمَاذَا تُرِيدُ الْفَوْزَ دَائِمًا؟!
- لِأَنِّي قَوِيٌّ جِدًّا، وَأَلْعِبُ لُغْبَةً الْأَحْجَارِ السَّبْعَةِ جَيِّدًا.
حَدَقْتُ أُمُّهُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَتْ:

- وَهَلْ يَبْقَى لِلْعِبِ مُتْعَةٌ إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ الْفَوْزَ دَائِمًا يَا أَمِيرِي؟!

تَعَجَّبَ أَمِيرٌ مِنْ كَلَامِ أُمِّهِ، وَقَالَ:

- لَمْ يَخْطُرْ هَذَا السُّؤَالُ فِي بَالِي أَبَدًا!



إِبْتَسَمَتْ أُمُّهُ، ثُمَّ سَأَلَتْهُ هَذَا السُّؤَالُ:

- هَلْ أَطْبُخُ جَيِّدًا يَا وَلَدِي؟

صَفَّقَ أُمِيرُ يَدَيْهِ، وَقَالَ:

- نَعَمْ! أَنْتِ تَطْبُخِينَ أَطْيَبَ طَعَامٍ يَا أُمِّي.





تَابَعَتْ أُمُّهُ تَقُولُ:

- الْبَارِحَةَ احْتَرَقَ الْبِرْكُ قَلِيلًا، فَهَلْ هَذَا

يَعْنِي أَنِّي طَبَّاحَةٌ سَيِّئَةٌ؟!

- لَا أَبَدًا، كَانَ ذَلِكَ خَطَأً يَا أُمِّي!

- أحيانًا لَا يَكُونُ الطَّبْخُ كَمَا أُرِيدُ، وَلَكِنَّهُ لَا

يَعْنِي أَنِّي طَبَّاحَةٌ سَيِّئَةٌ. وَأَنْتَ كَذَلِكَ قَدْ

تُخْسِرُ فِي اللَّعِبِ أحيانًا.



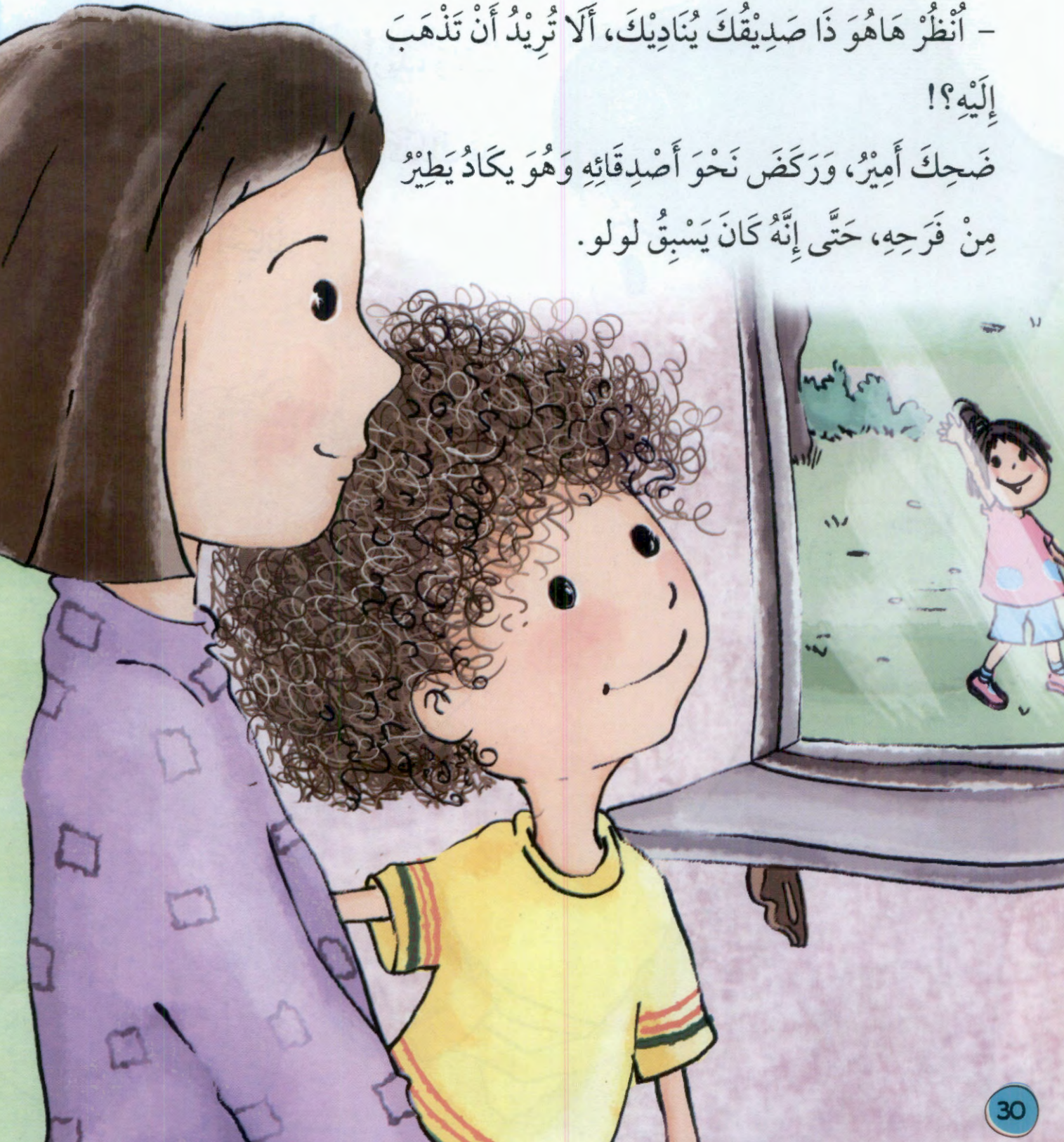
إِبْتَسَمَ أَمِيرٌ، وَقَالَ:

- فَهَمْتُ يَا أُمِّي، وَأَنَا أَيْضاً عِنْدَمَا أَخْسَرُ لَا يَغْنِي أُنِّي لَاعِبٌ سَيِّئٌ، وَأَسْتَمْتِعُ وَأَنَا
أَنْتَظِرُ لِأَعْرِفَ مَنْ سَيَفُوزُ فِي اللَّعْبَةِ.

نَظَرَ أَمِيرٌ مِنَ النَّافِذَةِ مِنْ جَدِيدٍ، وَرَأَاهُ أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ، فَلَوَّحَ لَهُ بِيَدِهِ يُنَادِيهِ: تَعَالَ تَعَالَ.
قَالَتْ أُمُّهُ:

- أَنْظُرْ هَاهُوَ ذَا صَدِيقُكَ يُنَادِيكَ، أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ
إِلَيْهِ؟!

ضَحِكَ أَمِيرٌ، وَرَكَضَ نَحْوَ أَصْدِقَائِهِ وَهُوَ يَكَادُ يَطِيرُ
مِنْ فَرَحِهِ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَسْبِقُ لُولُو.





فَرِحَ الْأَصْدِقَاءُ بِعَوْدَةِ أَمِيرٍ لِيلْعَبَ مَعَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ، وَكَانَ أَمِيرٌ هَذِهِ الْمَرَّةَ يُفَكِّرُ
فِي نَفْسِهِ: “مُتَعَةُ الْبَقَاءِ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ، وَاللَّعِبُ مَعَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ مُتَعَةِ الْفَوْزِ”.
وَمَرَّ الْوَقْتُ بِسُرْعَةٍ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ.



أَصْدِقَائِي!
هَلْ تُحِبُّونَ لُغَةَ الْأَحْجَارِ السَّبْعَةِ؟!



نَتَوَزَّعُ إِلَى فَرِيقَيْنِ، وَنُجْرِي قُرْعَةً بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، مَنْ يَفْزُ بِالْقُرْعَةِ
يَبْدَأُ بِالرَّمْيِ.

نَرَسُمُ دَائِرَةً، وَنَبْنِي فِيهَا بُرْجًا مِنْ سَبْعَةِ أَحْجَارٍ (حَجَرٌ فَوْقَ حَجَرٍ).
يَقِفُ الْفَرِيقُ الْأَوَّلُ عَلَى بُعْدِ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ مِنَ الْبُرْجِ، وَيَرْمِي أَعْضَاؤُهُ
الْكُرَّةَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي دَوْرِهِ مِنْ أَجْلِ إِسْقَاطِ الْبُرْجِ.

وَالْفَرِيقُ الثَّانِي يُحَاوِلُ بِالْغِنَاءِ وَالْكَلَامِ أَنْ يُشَوِّشَ عَلَى الرَّامِي حَتَّى لَا
يَتِمَكَّنَ مِنْ إِسْقَاطِ الْبُرْجِ. وَعِنْدَمَا
تَسْقُطُ الْقَلْعَةُ؛ يَهْرُبُ أَعْضَاءُ فَرِيقِ الرَّمَايَةِ.
يُحَاوِلُ فَرِيقُ التَّشْوِيشِ أَنْ يُصِيبَ أَعْضَاءَ فَرِيقِ
الرَّمَايَةِ بِالْكُرَّةِ.



يَخْرُجُ اللَّاعِبُ مِنْ فَرِيقِ الرَّمَايَةِ
مِنَ اللَّعِبِ إِنْ أَصَابَتْهُ الْكُرَّةُ.

إِذَا نَجَحَ فَرِيقُ الرَّمَايَةِ فِي بِنَاءِ
الْبُرْجِ مِنْ جَدِيدٍ قَبْلَ أَنْ تُصِيبَهُمُ الْكُرَّةُ يَفُوزُونَ.
وَيَنْتَقِلُ الرَّمِي إِلَى الْفَرِيقِ الثَّانِي إِنْ فَشَلَ فِي بِنَاءِ
الْبُرْجِ. تَذَكَّرُوا أَلَّا تَحْزَنُوا إِنْ خَسِرْتُمْ!

وَاسْتَمْتِعُوا بِاللَّعِبِ مَعَ أَصْدِقَائِكُمْ!

